

أصحابُ الشمال أن يدخُلوها»^(١).

٣ - وعنه: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُه عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾^(٢)، قال: «الحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا، لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ - قال -: فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ».

قال زُرارة: وسألتُه عن قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ الآية. قال: «أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ، فَعَرَفَهُمْ وَأَرَاهُمْ نَفْسَهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ» وقال: «قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: كلُّ مولودٍ يُولدُ على الفِطْرَةِ - يعني على المَعْرِفَةِ بأنَّ الله عزَّ وجلَّ خالِقُه - كذلك قوله: ﴿وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾^(٣)»^(٤).

٤ - وعنه: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مُسلم، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: بأيّ شيءٍ سبقتُ وُلدَ آدم؟ قال: إنني أوَّلُ مَنْ أَقَرَّ بِرَبِّي، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالوا: بلى، فكنْتُ أوَّلَ مَنْ أَجَابَ»^(٥).

٥ - وعنه: عن عليّ بن إبراهيم: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي بصير، قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: كيف أجابوا وهم ذرّ؟ قال: «جعلَ فيهم ما إذا سأَلَهُم أجابوه» يعني في الميثاق^(٦).

٦ - وعنه: عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾^(٧) ما تلك الفِطْرَةُ؟ قال: «هي الإسلام، فَطَرَهُمُ اللَّهُ حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ، قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ وفيه المؤمنُ والكافر»^(٨).

(٢) سورة الحج، الآية: ٣١.

(١) الكافي: ج ٢ ص ٥ ح ٢.

(٣) سورة لقمان، الآية: ٢٥ وسورة الزمر، الآية: ٣٨.

(٥) الكافي: ج ٢ ص ٩ ح ٣.

(٤) الكافي: ج ٢ ص ١٠ ح ٤.

(٦) الكافي: ج ٢ ص ١٠ ح ١.

(٨) الكافي: ج ٢ ص ١٠ ح ٢.

(٧) سورة الروم، الآية: ٣٠.